

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

عند علماء أهله أندلسان فالأندلس الشرقي منه ما صبت أوديته إلى البحر الرومي المتوسط المتصاعد من أسفل أرض الأندلس إلى المشرق وذلك ما بين مدينة تدمير إلى سرقسطة والأندلس الغربي ما صبت أوديته إلى البحر الكبير المعروف بالمحيط أسفل ذلك الحد إلى ساحل المغرب فالشرقي منهما يمطر بالرياح الشرقية ويصلح عليها والغربي يمطر بالرياح الغربية وبها صلاحه وجباله هابطة إلى الغرب جبلا بعد جبل وإنما قسمته الأوائل جزءين لاختلافهما في حال أمطارهما وذلك أنه مهما استحكمت الرياح الغربية كثر مطر الأندلس الغربي وقط الأندلس الشرقي ومتى استحكمت الرياح الشرقية مطر الأندلس الشرقي وقط الغربي وأودية هذا القسم تجري من الشرق إلى الغرب بين هذه الجبال وجبال الأندلس الغربي تمتد إلى الشرق جبلا بعد جبل تقطع من الجوف إلى القبلية والأودية التي تخرج من تلك الجبال يقطع بعضها إلى القبلية وبعضها إلى الشرق وتنصب كلها إلى البحر المتوسط للأندلس القاطع إلى الشام وهو البحر الرومي وما كان من بلاد جوفي الأندلس من بلاد جليقية وما يليها فإن أوديته تنصب إلى البحر الكبير المحيط بناحية الجوف وصفة الأندلس شكل مكن على مثال الشكل المثلث ركنها الواحد فيما بين الجنوب والمغرب حيث اجتماع البحرين عند صنم قانس وركنها الثاني في بلد جليقية حيث الصنم المشبه صنم قانس مقابل جزيرة برطانية وركنها الثالث بين مدينة نربونة ومدينة برذيل من بلد الفرنجة بحيث